

تأثير الإدارة الإلكترونية في البطاقة الذكية
دراسة استطلاعية في البنك المركزي العراقي / نينوى.

م.م. أنوار هادي طه
المعهد الفني / الموصل

تأثير الإدارة الإلكترونية في البطاقة الذكية

دراسة استطلاعية في البنك المركزي العراقي / نينوى.

م.م. أنوار هادي طه ...

effected Electronic management in smart card.

Aprospctive study in CIB/ Nineveh.

Assistant.Lecturer,Anwar Hadi taha

ABSTRACT

This research aims to identify the effected electronic management in smart card the Central Bank Iraqi /Nineveh, and in the way that it enable the organization surveyed to support it performance through the use of this technology in their work.

researcher found an approach to the formation of the limits of the problem : - Does the administration contribute to facilitate the recruitment of electronic smart card in organization studied ?

the researcher adopted by a model hypothetical for the to search which reflects the content of the hypothesis search that started from the recognition of the existence of correlation and impact between the research variables (electronic management and smart card) the researcher hired to a number of statistical techniques (duplicates, multiple regression ,cluster analysis) of data collected using the questionnaire.

After analyzing the data the researcher reached same conclusions namely :there is not a correlation and found significant effect between the management and electronic in smart card, Based on these findings the researcher offered a number of proposals, including :in The organization studied provides surveyed infrastructure work smart card (international communication networks, Internet, databases) including access to the possibility to update the data at any time and continuously and perform calculations.

تأثير الإدارة الالكترونية في البطاقة الذكية

دراسة استطلاعية في البنك المركزي العراقي/
نينوى.

- المجلد السابع
- العدد الرابع عشر
- أيار ٢٠١٥
- استلام البحث: ٢٠١٣/٢/٢١
- قبول النشر: ٢٠١٣/١١/١٨

م.م. انوار هادي طه

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير الادارة الالكترونية في البطاقة الذكية في البنك المركزي العراقي /نينوى، وبما يمكن المنظمة المبحوثة من تعزيز ادائها عن طريق استخدام هذه التقنية في عملها.

ووجدت الباحثة مدخلا لتكوين حدود المشكلة في اطار التساؤل الاتي :- هل تسهم الادارة الالكترونية في تسهيل توظيف البطاقة الذكية في المنظمة المبحوثة ؟
وقد اعتمدت الباحثة نموذجا افتراضيا للبحث يعكس فحوى فرضية البحث التي انطلقت من الاقرار بوجود علاقة ارتباط واثر بين متغيرات البحث (الادارة الالكترونية والبطاقة الذكية) وقد استعانت الباحثة بعدد من الاساليب الاحصائية (التكرارات والاتحادار المتعدد والتحليل العنقودي) لبيانات جمعت باستخدام الاستبانة، وبعد تحليل البيانات توصل البحث الى جملة استنتاجات ابرزها :- تبين انه لا توجد علاقة ارتباط ولكن يوجد اثر وعنقدة معنوي بين متغيرات الادارة الالكترونية والبطاقة الذكية للمنظمة المبحوثة، وبناء على هذه الاستنتاجات عرض عدد من المقترحات منها :- توفر المنظمة المبحوثة البنية الاساسية لعمل البطاقة الذكية (شبكة اتصالات دولية، الانترنت، قواعد البيانات) بما يمكن من الوصول الى امكانية تحديث البيانات عليها في اي وقت وباستمرار واجراء العمليات الحسابية.

المقدمة

تعد الإدارة الإلكترونية تحولا جذريا في عالم الإدارة على المستويين النظري والتطبيقي وهي أيضا نقلة نوعية وثورة ايجابية لأنها تقوم على اغناء الفكر الإداري بمفاهيم وقضايا متصلة بالمعرفة الإلكترونية من جهة، وبالإدارة وانشطتها من جهة ثانية، وهي بذلك محفزة للفادة من التقانات الحديثة كاستجابة للظروف البيئية المتسارعة التغير والتطور التي تعمل في ظلها المنظمات والتي أصبحت تعمل في بيئة عالمية واحدة، فضلا عن ان استخدام تقانة البطاقة الذكية والتي تعد من اخر اصدارات تقانة المعلومات تمكن المنظمة المبحوثة من ان تقدم خدماتها وانشطتها وإدارة حساباتها في بيئة إلكترونية وسرعة الحصول على المعلومات وكذلك خفض تكاليف إصدارها، واعتمادا على ماتقدم وللدور الذي تؤديه الإدارة الإلكترونية في تحسين استخدام البطاقة الذكية ولاهيتها في المنظمة فقد ارتأينا دراستها على مستوى المنظمة الخدمية المبحوثة للتأكد من مدى اهتمام إدارتها بهما وتوافر امكانيات تطبيقهما وصولا الى تحديد الدور الذي يمكن ان تسهم به تلك الابعاد عن طريق التحقق من علاقات الارتباط بينهما، ولتغطية ماتقدم اشتمل البحث على اربعة مباحث وعلى النحو الاتي:-

المحور الاول : منهجية البحث

المحور الثاني : الجانب النظري

المحور الثالث : الجانب الميداني

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول/ منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

وتواجه البيئة التي تعمل فيها المنظمة قيد البحث تغيرات وصعوبات سريعة، من بينها عدم قدرتها على فهم واستيعاب هذه التطورات بهدف الاستعداد لها، بالإضافة الى افتقارها للوقت والموارد المالية والمهارات الفنية اللازمة لدعم البحث والتطوير أو أي جهد آخر

لتحقيق الافادة من هذه التطورات والتغيرات، ولذلك عد موضوع تأثير الادارة الالكترونية في البطاقة الذكية ضرورة لامناص منها في المنظمة قيد البحث لانها تشكل الارضية الملائمة لعمل البطاقة الذكية. فقد تم تحديد المشكلة بالتساؤلات الآتية :-

- ١- هل تسهم الادارة الالكترونية في توظيف البطاقة الذكية في المنظمة قيد البحث ؟
- ٢- هل لدى الافراد المبحوثين الامكانيات لاستخدام البطاقة الذكية ؟
- ٣- الى اي مدى تؤثر الادارة الالكترونية في البطاقة الذكية للمنظم قيد البحث؟

ثانياً: اهداف البحث :-

يسعى هذا البحث الى تحقيق العديد من الاهداف اهمها:-

- ١- التعرف على تأثير الادارة الالكترونية في البطاقة الذكية في المنظمة قيد البحث.
- ٢- وصف متغيرات بعد الادارة الالكترونية ومستوى تأثيرها في البطاقة الذكية فيها وفق اجابات الافراد المبحوثين.
- ٣- تقدم افضل الخدمات المصرفية من خلال تفعيل دور البطاقة الذكية في المنظمة قيد البحث.

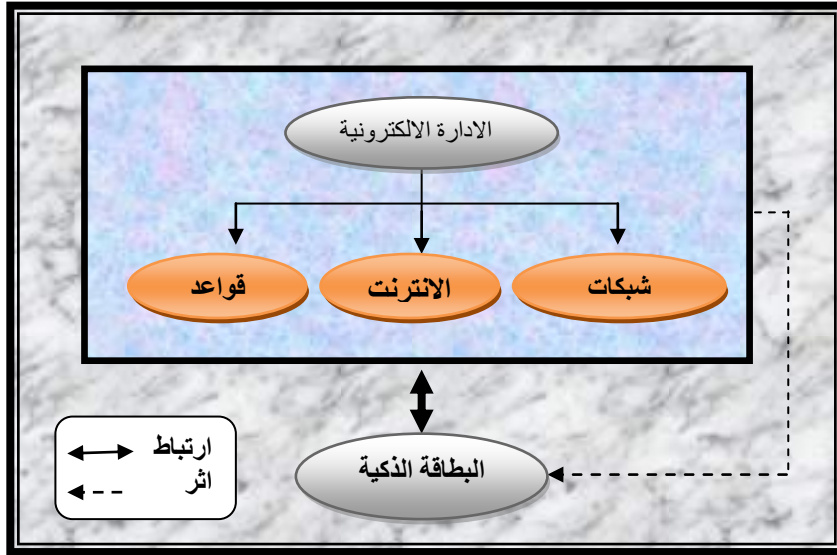
ثالثاً: أهمية البحث:-

تتأطر أهمية البحث من خلال :-

- ١- المحاولة الجادة لاثراء موضوع الادارة الالكترونية والبطاقة الذكية الذي كان وما زال توظيفه ضئيلاً ونشاطه محدوداً نسبياً في البيئة العراقية قياساً بالدول المتقدمة.
- ٢- عدها منطلقاً للتنوع والتمايز في تقديم الخدمات للزبائن وبما يتماشى مع التطورات في البيئة العالمية.
- ٣- أن هذا الأسلوب في التعامل المصرفي يجعل الدفع أسرع للمستلمين وأكثر أماناً وأرخص، مما يساعد في القضاء على الاحتيال والفساد.

رابعاً: نموذج البحث المقترح

تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة البحث وفرضياتها بناء نموذج متكامل يوضح العلاقة بين متغيرات الرئيسة والفرعية للبحث، والتي تعطي تصورات واجابات اولية للفرضيات التي افترضتها الباحثة للاجابة عن الاسئلة المطروحة في مشكلة البحث وقد تضمن البحث عددا من الابعاد المستقلة والمعتمدة حيث عدّ (الادارة الالكترونية) بعدا مستقلا يؤثر في (البطاقة الذكية) البعد المعتمد ان وجود الادارة الالكترونية في المنظمة قيد البحث تأتي من خلال (شبكات الاتصال والانترنت وقواعد البيانات)، وسوف يتم شرح ابعاد النموذج في متن البحث.



المصدر: من اعداد الباحث

شكل (١) نموذج البحث المقترح

خامسا : فرضية البحث: استند البحث الى الفرضية التالية:

- ١- وجود علاقة ارتباط بين ابعاد البحث (الإدارة الالكترونية والبطاقة الذكية).
- ٢- وجود اثر وعقدة ذات دلالة احصائية معنوية بين بعد الادارة الالكترونية ومتغيراتها وبين البطاقة الذكية.

سادسا: مجتمع البحث وعينته

- يعدّ البنك المركزي العراقي /نينوى من اقدم البنوك المركزية في المنظمة العربية، حيث تم تأسيسه وياشر عمله في ١١/٧ / ١٩٤٧ بموجب القانون ذي الرقم ٤٣ لسنة ١٩٤٧.
- تعود أسباب اختيار البنك المركزي العراقي/ نينوى إلى العديد من الأسباب، منها:
١. استقلاليتيه بصورة واضحة لما يقوم به من مساع بغية تحقيق اهدافه، ولايتلقى اي تعليمات من اي شخص او جهة بما في ذلك الجهات الحكومية.
 ٢. ضعف وسائل الربط الالكتروني .
 ٣. متابعة تطوير ادواته النقدية لادارة سعر الفائدة والسيولة .
 ٤. اعداد الاسس والضوابط الخاصة بالمؤسسات المالية والمصرفية ومراجعتها وتطويرها.
- اما مايخص عينة البحث قد عمدت الباحثة الى اختيار عينة عشوائية تمثلت ب ١٠٠ منتسب من بين مجتمع الدراسة والذي يبلغ (٢٠٠) منتسب اي ان النسبة تبلغ (٣٤,٥%) من مجتمع الدراسة وتم توزيع الاستبانة عليهم وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل (٦٩) استمارة اي ان نسبة الاستجابة بلغت (٦٩%).

سابعا: حدود البحث

- ١- الحدود المكانية : تمثلت في البنك المركزي العراقي/نينوى.
- ٢- الحدود الزمنية تمثلت في المدة من ٤/٣٠ / ٢٠١٢ لغاية ١٢/١ / ٢٠١٢.
- ٣- الحدود البشرية : تملت في منتسبي البنك المركزي / نينوى.

ثامنا : طريقة الدراسة

تم الاعتماد على طريقة الاسلوب العلمي والاسبقرائي والاسبقباطي و تحليل مضامين العديد من المصادر العربية والاعنبية التي اهتمت بمتغيرات البحث والمتوفرة في المكاتب والدوريات في جامعة الموصل والانترنيت. واستخدمت استمارة الاستبيان* كأداة رئيسة في جمع البيانات الخاصة بالموضوع لانه يعتبر احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات ومعلومات تتعلق باحوال الناس وميولهم واتجاهاتهم فضلا عن اهميته انه اقتصادي في الجهد والوقت اذا ماقورن بالمقابلة والملاحظة، وقدرتها على وصف وتشخيص وقياس الابعاد والمتغيرات وقد استعانت الباحثة بعدد من المصادر لتصميم الاستبانة.

ملحق (١)

بالمقابلة والملاحظة، وقدرتها على وصف وتشخيص وقياس الابعاد والمتغيرات وقد استعانت الباحثة بعدد من المصادر لتصميم الاستبانة.

الجدول (١)

يبين المصادر العربية والاعنبية المستخدمة في بناء استمارة الاستبانة

ت	المتغيرات	العوامل	المصادر
١	الاعنبرونية الاعنبر	الشبكات	(O'brien,2002)، (كنانة، ٢٠٠٥)، (الشراعية، ٢٠٠٣)
٢		الانترنت	(iLo ,2001)، (Kotler,2001)
٣		قواعد البيانات	(قندلجي واخرون، ٢٠٠٩)
١	البطاقة الذكية	البطاقة الذكية	(عبد الحسن، ٢٠٠٩)
٢			(R.Ds , 2004)
٣			(صبيحي، ٢٠٠٩)

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصادر اعلاه

كما تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، وجرى التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج .SPSS

عدد من الادوات احصائية (النسب المئوية والتكرارات والوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والانحدار المتعدد) لغرض الوصول الى نتائج العلاقات بين المتغيرات فضلا عن التحقق من صحة الفرضيات.

المحور الثاني/ الجانب النظري

قبل الخوض في مناقشة الادارة الالكترونية فقد ارتأت الباحثة الى بيان ماهية الادارة الالكترونية وتوضيح اهميتها سعيا لتحديد عناصرها وهذا ما سيتم عرضه على وفق السياق الآتي واشتمل هذا المبحث على:-

اولا: الادارة الالكترونية (المفهوم واهمية والمتطلبات)

ثانيا : البطاقة الذكية

اولا:- الادارة الالكترونية (المفهوم والاهمية والمتطلبات)

تعرف الادارة الالكترونية بأنها "ادارة موارد معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الاعمال تميل اكثر من اي وقت مضى الى تجريد واخفاء الاشياء ومايرتبط بها الى الحد الذي اصبح راس المال المعلوماتي المعرفي - الفكري هو العامل الاكثر فاعلية في تحقيق اهدافها والاكثر كفاية في استخدام مواردها " (هارجوف، ٢٠٠٢، ٤-١). فضلا عن انها تعني تنفيذ الاعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين او اكثر سواء من الافراد او المؤسسات من خلال استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية.(احمد، ٢٠٠٩، ٤٣)

وفي ضوء المفاهيم السابقة الذكر، يتضح ان الادارة الالكترونية "عبارة عن عملية ادارية قائمة على الامكانات المتميزة للانترنت وشبكات الاعمال في تخطيط وتوجيه والرقابة على الموارد واصبحت ادارة بلا اوراق وتستخدم الارشيف الالكتروني والرسائل الصوتية".

وفيما يخص اهمية الادارة الالكترونية فتتجلى في واقع عصر التكنولوجيا (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بوصفها أداة رئيسة في تنفيذ الاعمال ومرتكزا اساسيا للتحديث
مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة البصرة

والتطوير (Vivek,1999,12) ويرى (Upgraed,2002,67) ان اهمية الادارة الالكترونية تنعكس من خلال مساهمتها في انشاء منظمات متطورة تعتمد على المعلومات والمعرفة، وتسهم في تطوير الخطط وتدعيم الاستراتيجيات في اقسام وفروع المنظمة كافة من خلال تماسكها وتربطها بنظام اتصالات متقدم واستنادا الى قاعدة بيانات موحدة ومحدثة Up-to-date ومتكاملة بما يؤهلها لتكون منظمة رقمية دائمة التعلم رشيقة الحركة يمكن التعامل معها سواء كزيائن اوكماملين عن بعد بكل امان وثقة.

اما متطلبات الادارة الالكترونية فقد تباين الباحثون في تحديدها، يذكر (المير، ٢٠٠٧، ٢٠) الى انها تتكون من (شبكة الاتصالات، الموارد البشرية، قواعد البيانات، المعلومات)، اما (يوسف، ٢٠٠٩، ٣٧) و(عبد الناصر واخرون، ٢٠١١، ٨٩) فيرون انها تتكون من (عتاد الحاسوب والبرمجيات وشبكة الاتصالات وصناع المعرفة). واستخلصت الباحثة مما سبق ان متطلبات الادارة الالكترونية المعتمدة في البحث الحالي يمكن حصرها في (شبكة الاتصالات والانترنت وقواعد البيانات).

١- شبكات الاتصال (المفهوم والاهداف)

تعد شبكات الاتصال هي الحل الامثل لمشاكلات نقل البيانات الموجودة في كل اماكن العمل التي تستخدم الحاسب الالى ابتداء من الطباعة حتى نقل الملفات بشكل مبسط فضلا عن انها قضت على

المعوقات الجغرافية والزمنية، وحدثت تغيرا جذريا بالطريقة التي يتصل بها اعضاء المنظمة، فعملت على تحسين قدرة المدير على مراقبة اداء الافراد في المنظمة (الجراح ، ٢٠٠٦ ، ٥٢). يرى كل من (O,brien,2002,507) (كنانة ، ٢٠٠٥ ، ٧٦) ان شبكات الاتصالات تتكون من نظام حاسبات يربط بين اجهزة الحاسوب والطرفيات وقنوات الاتصال والاجهزة من خلال وسائل الاتصال وتضبط من قبل برمجيات الاتصالات، وتتيح

لمستخدميها ان يشاركوا بالموارد والاجهزة المتصلة بالشبكة مثل الطابعة والمودم ومحرك القرص المدمج وغيرها..

ووفقا لما سبق يمكن تعريف شبكة الاتصالات بانها مجموعة من انظمة الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض وتحتاج الى انظمة برمجة لادارة المعدات عند اجراء الاتصال ولها القدرة على نقل البيانات والمعلومات فيما بينها وتتيح لمستخدميها ان يشاركوا بالموارد والاجهزة المتصلة بالشبكة مثل الطابعة والمودم ومحرك القرص المدمج وغيرها.

لقد وجدت الشبكات لتحقيق اهداف تساعد في الحصول على بيانات ومعلومات من بنوك معلومات من اماكن بعيدة, وتستخدم في نقل المعلومات والبيانات والبريد الإلكتروني من مقدمي الخدمات وتوزيعها على المستخدمين في اماكن مختلفة وبعيدة المسافات مع السرعة والجودة والمرونة والموثوقية العالية في توزيع هذه الخدمات , وسرعة في انجاز وتنفيذ عمليات معقدة (تطبيقات ومحاكاة وبحوث عمليات) بمشاركة اكثر من حاسب او مصالحي في تنفيذ العمليات المطلوبة.

٢- الانترنت

على الرغم من ان شبكة الانترنت لم تطل على عالمنا الا منذ سنوات قليلة، الا انها استطاعت ان تثبت جذراتها في كونها احدى اهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستطيع تلبية الاحتياجات الفعلية للمستخدمين في قطاعات المعرفة كافة. فاصبحت بمثابة قناة التي يمكننا من خلالها الابحار حول العالم الى جانب قدرتها على اعداد قاعدة اتصالات عريضة بين المستخدمين كافة على مستوى العالم.

يعرفها (مراد , ٢٠٠٠ , ٩-١٠) بانها "تكونت بفعل الترابط التعاوني بين العديد من الشبكات الحاسوبية" وهي تستخدم في العديد من منظمات ومؤسسات متنوعة تشمل الدوائر الحكومية (الجامعات, الشركات) التي تسمح للاخرين بالاتصال عبر حاسباتها ومشاركتها المعلومات, ويرى كل من (مجيد واخرون , ٢٠٠٦ , ٣٧) (Gronlund,2000,42) انها نتيجة الاندماج

بين مكونات الحاسوب المادية والبرمجيات وتكنولوجيا الاتصالات وهي أكبر أنواع الشبكات وأوسعها وتعد من الدعائم الرئيسة للعالم الإلكتروني وأبرز مظاهر الثورة الرقمية الجديدة.

٣- قواعد البيانات Data Base : (المفهوم والمزايا)

مجموعة من البيانات المتصلة وذات العلاقة المتبادلة فيما بينها بطريقة نموذجية أي من دون تكرار غير مبرر. وأهم ما يميزها أنها تخزن بطريقة تحقق نوعا من الاستقلالية والمنعة ضد تغيير البرامج التي تقوم باستخدامها حاضرا أو مستقبلا (الشرايعه، ٢٠٠٨، ٧٦). هي مجموعة كبيرة من البيانات المنظمة لغرض خدمة عدد من التطبيقات بكفاءة، عن طريق تخزين وإدارة البيانات، لكي تظهر وكأنها في موقع واحد. وبذلك تقلص من فيض البيانات (قندلجي، ٢٠٠٥، ٣٤)

إنها تنظيم منطقي لمجموعة من الملفات المترابطة، حيث تكون البيانات فيها متكاملة ومترابطة معا بعلاقة معينة، يصبح معها من السهولة إيجاد المعلومات لتحقيق أهداف المطلوبة، وتكون مرتبة ومخزنة بطريقة نموذجية يتم فيها تحاشي تكرار البيانات وتحتوي على الملفات والسجلات والحقول (Turban, 2003, 732).

وتتمتع بالعديد من المزايا تتمثل بـ (إزالة تكرار البيانات، تحقيق استقلالية البيانات، استيراد البيانات والمعلومات سريعا، تحسين الامن، القدرة على ربط البيانات المتصلة، ترميز البيانات) (الحمدي وآخرون، ٢٠٠٥) (قندلجي وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٤٦).

ثانياً:- البطاقة الذكية

أ- مفهوم البطاقة الذكية

ابتكرت البطاقة الذكية في فرنسا من رولان مورينو والد في ٢٥ مارس ١٩٧٤ واعتبرت براءة اختراع، وفي عام ١٩٧٧ ابتكر هونيويل أول بطاقة ذكية مزودة بمعالج دقيق وفي عام ١٩٧٨ سجل بول براءة اختراع تعريف البنية الضرورية لبرمجة الشريحة تلقائيا، وفي عام ١٩٨٠، بدأت فرنسا حملة كبرى لتصدير التكنولوجيا، تقوم فكرة البطاقات الذكية

على تخزين (معلومات الشخص - كالإسم والرقم القومي ورقم سري فريد ومدى الصلاحيات المسموح بها للمشارك والرصيد اذا كانت في التطبيقات المالية وآخر علاج في التطبيقات الصحة وهكذا) على وسيط تخزين صغير الحجم خفيف الوزن يسمح بتبادل وتعديل هذه المعلومات على البطاقة وفقا للخدمة التي يتلقاها المستخدم (صبحي، ٢٠٠٠، ١) (R.Das.2004,64) وقد وجدت العديد من التعريفات للبطاقة الذكية تتمثل بالاتي :-
هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية مزودة برقاقة ذات دائرة الكترونية صغيرة لها القدرة على ادخال البيانات ومعالجتها كحاسوب الكتروني صغير دون شاشة او لوحة مفاتيح بوصفها وحدة معالجة مركزية ذاكرة الوصول العشوائي(رام) وتخزين البيانات، مثل شريحة الخط سيم كارت في الهاتف النقال(الموبايل)". (عبد الحسن، ٢٠٠٩، ١) ويرى (عبدالعال، ٢٠٠٣، ١٢٢، ما-أي محفظة إلكترونية، وفي الوقت الحالي فإن بطاقات الائتمان Credit وبطاقات تخزين معلومات محدودة عنك على شريط مغناطيسي ".
ب- مميزات البطاقة الذكية:- تمتاز البطاقة الذكية بعدة مميزات منها : (الحسن، ٢٠٠٩،

(٨٢٨

- ١- تصمم لاجراض وتطبيقات متعددة ومتنوعة منها بطاقة ذكية كهوية تعريفية.
- ٢- القدرة على تخزين البيانات ومعالجتها على وفق نظام تشغيلي الكتروني تمكن حاملها من سهولة القراءة والكتابة وتعديل البيانات اليها بوصفها بنك معلومات متنقل .
- ٣- صعوبة التزوير والتلاعب ببرمجتها لانها قابلة للتشفير وفيها رقم سري وبصمات الاصابع للمستفيد منها مما يتعذر استخدامها من قبل الغير.
- ٤- تجنب حاملها اعباء نقل الاموال الكبيرة من مخاطر السرقة والتسليب والاستبدال بالعملات المزيفة.
- ٥- لها قدرة حسابية فائقة في العمليات الحسابية التي يفاد منها في التسويات المالية لاعتبارها اداة من ادوات النقد الالكتروني.

٦- غير مكلفة لإصدارها والتطبيقات والمعلومات قابلة للتحديث دون الحاجة الى تبديل البطاقة.

٧- لها القدرة على الاتصال بالحاسب الآلي عن طريق القارئ الذي يعرض البيانات.

ج- معوقات انتشار البطاقة الذكية وأهم المشكلات التي تواجه مستخدمي البطاقات الذكية هي:

- نقص البنية الأساسية التي تدعم البطاقات الذكية بسبب التكلفة العالية للبطاقات الذكية مقارنة بالبطاقات المغناطيسية.
- المشكلات القانونية وسياسة الخصوصية المرتبطة بالخصوصية والسرية وقوانين الحماية للمستهلك.
- التلف، فالبطاقات الذكية عادةً ما تكون مصنوعة من البلاستيك المرن الذي يتلف ويتآكل بعد مدة من الزمن بسبب الاستخدام المتكرر. (R.Das, 2004, 46)

المبحث الثالث / الجانب العملي

وصف وتشخيص متغيرات البحث

أ. وصف وتشخيص الإدارة الالكترونية:

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والاطراف الحاسوبية والانحرافات المعيارية لوصف وتشخيص المتغير المستقل (الإدارة الالكترونية) كما في الجدول الاتي.

الجدول (٢)

النسب المئوية والتوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإدارة الالكترونية في المنظمة المبحوثة

المتغيرات	مقاييس الاستجابة										المتغيرات		
	لا اتفق بشدة (١)		لا اتفق (٢)		محايد (3)		اتفق (4)		اتفق بشدة (5)				
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
0.695	4.246	-	-	2.9	2	5.8	4	55.1	38	36.2	25	V1	التسبيحات
0.655	4.203	-	-	1.4	1	8.7	6	58	40	31.9	22	V2	
0.656	4.261	-	-	-	-	11.6	8	50.7	35	37.7	26	V3	
0.653	4.435	-	-	1.4	1	4.3	3	43.5	30	50.7	35	V4	
0.597	4.290	-	-	-	-	7.2	5	56.5	39	36.2	25	V5	
0.649	4.304	-	-	-	-	10.1	7	49.3	34	40.6	28	V6	
0.438	4.290	-		0.95		7.95		52.18		38.88		المؤشر الكلي	
0.830	4.420	1.4	1	2.9	2	4.3	3	34.8	24	56.5	39	V7	الانترنت
0.766	4.362	-	-	4.3	3	4.3	3	42	29	49.3	24	V8	
0.584	4.522	-	-	-	-	4.3	3	39.1	27	56.5	39	V9	
0.577	4.406	-	-	-	-	4.3	3	50.7	35	44.9	31	V10	
0.709	4.290	-	-	-	-	14.5	10	42	29	43.5	30	V11	
0.517	4.400	0.28		1.44		6.34		41.72		50.14		المؤشر الكلي	
0.884	4.203	-	-	7.2	5	8.7	6	40.6	28	43.5	30	V12	قواعد البيانات
0.746	4.130	-	-	2.9	2	13	9	52.2	36	31.9	22	V13	
0.813	3.986	-	-	4.3	3	20.3	14	47.8	33	27.5	19	V14	

المتغيرات	مقاييس الاستجابة									
	اتفق بشدة (5)		اتفق (4)		محايد (3)		لا اتفق (2)		لا اتفق بشدة (1)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
V15	20	29	31	44.9	13	18.8	5	7.2	-	-
V16	27	39.1	34	49.3	5	7.2	3	4.3	-	-
V17	26	37.7	35	50.7	7	10.1	1	1.4	-	-
المؤشر الكلي	34.78	47.58	13.017	4.55	-	0.563	4.126	-	-	-
المؤشر العام	41.27	47.16	9.10	2.31	0.09	0.50	4.27	0.09	-	-

تشير معطيات الجدول (٢) في البنك المركزي العراقي/نينوى إلى أن (٨٨،٤٢%) من المؤشر العام لها ان أفراد العينة متفقون على أهمية بعد الادارة الالكترونية، فيما كانت نسبة عدم الاتفاق (٢،٣٧%) وكانت نسبة المحايد (٩،١٠) وهذا مايفسر الوسط الحسابي (٤،٢٧%) وبانحراف معياري (٠،٥٠%) من المؤشر العام له. ومن المتغيرات التي اسهمت في اغناء متغير(الانترنت) أولاً لأنه يمثل اداة الفاعلة في نقل البيانات وياقصى سرعة، إذ كانت نسبة اتفاق المبحوثين (٩١،٨٦%) والتي أعطت أعلى وسط حسابي بلغ (٤،٤٠٠) وبانحراف معياري (٠،٥٧١)، ثم يليه في الاهمية (الشبكات) اذا تمهد السبيل للحصول على البيانات بسهولة والتي بلغ وسطها الحسابي (٤،٢٩٠) ممثلاً بنسبة اتفاق المبحوثين البالغة (٩١،٠٦%)، واخيرا (قواعد البيانات) اذ تغلب على البيانات المتداولة الطابع الامني وبنسبة اتفاق (٨٨،٤٢) إذ بلغ وسطها الحسابي (٤،١٢٦) وبانحراف معياري (٠،٥٦٣) تعكس اهمية (قواعد البيانات) .

ب. وصف وتشخيص بعد البطاقة الذكية:

يوضح الجدول (٣) النسب المئوية التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعيد الإدارة البطاقة الذكية :

الجدول (٣)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للبطاقة الذكية للمنظمة المبحوثة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاستجابة										المتغيرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	%	العدد	%	العدد		
0.799	4.087	-	-	8.7	6	1.4	1	62.3	43	27.5	19	V18
0.923	4.029	-	-	13	9	1.4	1	55.1	38	30.4	21	V19
0.923	4.000	-	-	11.6	8	7.2	5	50.7	35	30.4	21	V20
0.784	4.130	-	-	4.3	3	11.6	8	50.7	35	33.3	23	V21
0.831	4.014	-	-	7.2	5	11.6	8	53.6	37	27.5	19	V22
0.834	4.260	-	-	5.8	4	7.2	5	42	29	44.9	31	V23
0.916	4.116	-	-	8.7	6	10.1	7	42	29	39.1	27	V24
0.451	4.091	-	-	8.47		7.21		50.91		33.3		المؤشر الكلي

تشير معطيات الجدول (٣) للبنك المركزي العراقي إلى أن (٨٤،٢١%) من المؤشر العام للبطاقة الذكية من أفراد العينة متفقون على أهمية البطاقة الذكية في المنظمة المبحوثة، فيما كانت نسبة عدم الاتفاق (٨،٤٧%) وهذا ما يفسره الوسط الحسابي لها والذي بلغ (٤،٠٩١) وانحراف معياري (٠،٤٥١) ومما اغنى نسبة الاتفاق هذه ان المنظمة المبحوثة تستخدم الاصابع كعامل تمييز بين الافراد وتحمل اعباء مالية منخفضة عند اصدار هذه البطاقات.

ج. اختبار أنموذج البحث وفرضياته

نوضح في هذه الفقرة اختبار علاقات الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل (الادارة الالكترونية) والمتغير المعتمد (البطاقة الذكية) في المنظمة المبحوثة، للتحقق من مدى صحة أنموذج البحث وفرضيته.

أولاً: علاقة الارتباط بين بعد الادارة الالكترونية ومتغيراتها والبطاقة الذكية.

لغرض معرفة طبيعة علاقة الارتباط بين الادارة الالكترونية ومتغيراتها وبين البطاقة الذكية للمنظمة المبحوثة ومن الجدول (٤) يتضح عدم وجود علاقة ارتباط بين بعدي الادارة الالكترونية والبطاقة الذكية إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (٠,٣٥١) وكذلك الحال مع متغيرات الادارة الالكترونية المتمثلة بـ (الشبكات والانترنت وقواعد البيانات) إذ بلغت قيم الارتباط (٠,٣١١)، (٠,٣٤٠)، (٠,١٨٦) وعند مستوى معنوية (٠,٠١) وهي ايضا قيم ضعيفة جدا وتكاد تكون معدومة ولهذا سنرفض فرضية البحث الاولى.

الجدول (٤) علاقة الارتباط بين بعد الادارة الالكترونية ومتغيراتها والبطاقة الذكية

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	البطاقة الذكية
الادارة الالكترونية		(0.351)**
الشبكات		(0.311)**
الانترنت		(0.186)
قواعد البيانات		(0.340)**

N= ٦٩

**معنوي عند مستوى (٠,٠١)

ثانياً: تأثير متغيرات الادارة الالكترونية في البطاقة الذكية

تدل نتائج الانحدار المتعدد التي يوضحها الجدول (٥) تأثر متغير البطاقة الذكية ببعض عناصر الادارة الالكترونية كـ (الشبكات، قواعد البيانات) وبمعاملات انحدار (٠,٢٨٣)، (٠,٢٤١)، إذ أفرزت نتائج التحليل أن معامل التحديد (R^2) يدل على أن هذه المتغيرات تفسر

نسبة (١٦,٨%) من الاختلافات الموجودة في تأثير الإدارة الالكترونية (بدلالة متغيراتها مجتمعة) في البطاقة الذكية، وبدلالة (F) المحسوبة (٤,٣٦٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢,٦٨٠) عند درجتي حرية (3,65) وهي معنوية عند (٠,٠١)، ويستدل من معاملات (β) واختبار (T) لها ان أعلى تأثير لعناصر الإدارة الالكترونية يتركز في (قواعد البيانات) وبمعامل انحدار قدره (٠,٢٤١) وبدلالة قيمة (T) المحسوبة (٤,٠٩٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٢٨٤) عند مستوى معنوية (٠,٠١).

الجدول (٥)

تأثير الإدارة الالكترونية ومتغيراتها على البطاقة الذكية

الإدارة الالكترونية					R ²	F المحسوبة	المتغير المستقل
قواعد البيانات	الانترنت	الشبكات		β_0			
β_3	β_2	β_1				المتغير المعتمد	
0.241 (2.351)	-0.108 (-0.735)	0.283 (1.995)		2.298	4.366 (2.680)	0.168	البطاقة الذكية

(٠,٠١) $p^{**} \leq$ df (3,65) N=69 (T المحسوبة) (F الجدولية)

B0 : بيتا المعيارية (t الجدولية)=1.282 B3, B2, 1 : بيتا الفعلية

٣- التحليل العنقودي

يمثل التحليل العنقودي احد اشكال التحليل متعدد المتغيرات، ويتميز بانه يعمل من اجل تصنيف المقاييس باسوب يختلف عن الاساليب الاحصائية الاخرى ويركز البحث الحالي على استخدام العنقدة المتسلسلة والتي تعتمد اسلوب التجميع (العنقدة) والتي تبدأ ب (N) من العناقيد، اي ان كل متغير يشكل عنقودا خاصا به ويعدد من الخطوات، بحيث تجمع العناقيد المتقاربة بعنقود واحد، وهناك طرائق عديدة يتم من خلالها تجميع هذه العناقيد، اهمها طريقة المراكز والتي استخدمها البحث الحالي (Afifi & Clark, 1984, 392-397) اذ تظهر نتائج الشكل (٢ ملحق ٢) المتشجر لابعاد البحث في المنظمة المبحوثة فقد تكون العنقود الاول

الذي يمثل الاساس لباقي العناقيد من المتغيرات (الانترنت، الشبكات) ويقوة ارتباط كبيرة بينهما ويدعم ذلك ماتم التوصل اليه عند وصف متغيرات البحث اذ بلغت الاهمية النسبية لكلا المتغيرين معا (٩١,٨٦%، ٩١,٠٦%)، اما العنقود الثاني فقد تضمن العنقود الاول مع ارتباط متغير (قواعد البيانات) وبعلاقة ارتباط وتأثير معنوي بينهما ويفسر هذا بانه لايمكن الاستغناء عن احدهم لكون تأثيراتهم المتداخلة كانت معنوية ومما يؤكد ذلك ما افرزته نتائج التحليل ان معامل التحديد (R^2) يدل ان هذه المتغيرات تفسر نسبة (١٦,٨%) من الاختلافات الموجودة في تأثير الادارة الالكترونية في البطاقة الذكية وبدلالة (F) المحسوبة وبالبالغة (٤,٣٦٦) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (٢,٦٨٠) عند درجتي حرية (3,65) وبدلالة (T) المحسوبة البالغة (٤,٠٩٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (١,٢٨٤) وهذه النتيجة تؤكد صحة فرضيات البحث.

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

اولا:- الاستنتاجات

- عرض البحث محاولة منهجية لتشخيص وتحليل مجموعة من المتغيرات الرئيسة كما وردت في انموذج البحث وقد تم التوصل الى اهم استنتاجات الاتية:
- ١- تعد الادارة الالكترونية ذات اهمية في البنك المركزي العراقي / نينوى لانها تمهد السبيل للحصول على البيانات التي تنسم بالتحديث باستمرار .
 - ٢- تدعم المنظمة استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة ب (البطاقة الذكية) اذ تمنع من انابة شخص عن اخر في كافة المجالات عن طريق استخدام الصفات الخلقية (قزحية العين، بصمة الاصابع، صورة الوجه) الغير متماثلة.
 - ٣- لاتوجد علاقة ارتباط معنوية بين الادارة الالكترونية والبطاقة الذكية، على مستوى المنظمة المبحوثة.

٤- هناك تأثير معنوي لبعض متغيرات الادارة الالكترونية في بعد البطاقة الذكية والتي تمكن المنظمة المبحوثة الربط بين اجهزة الحاسوب والطرفيات واجراء العديد من العمليات الحسابية.

ثانيا:- التوصيات

- ١- أن توفر المنظمة المبحوثة البنية الاساسية لعمل البطاقة الذكية (شبكات دولية، الانترنت، قواعد البيانات) بما يمكن من امكانية تحديث البيانات عليها في اي وقت وباستمرار واجراء العمليات الحسابية.
- ٢- أن توفر المنظمة المبحوثة مواقع خدمات مصرفية على الخط ليلا ونهارا بحيث يمكنها من الوصول الى قاعدة عريضة من المستخدمين دون التقييد بمكان او زمان معين وايضا يصبح لديهم القدرة في المحافظة على سرية وامن معلومات للبطاقة الذكية.
- ٣- أن تضع معايير للبطاقة الذكية من حيث القياس والخصائص الفيزيائية التي تصنع منها.

المصادر

الرسائل والاطاريح:

- ١- كنانة، علي (٢٠٠٥)، التعليم التقني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- ٣- الجراح، اضواء كمال حسين (٢٠٠٦)، معمارية المنظمة في اطار استخدام تقانة المعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- ٤- المير، ايهاب خميس احمد (٢٠٠٧) متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق ادارة الالكترونية، دراسة تطبيقية على العاملين بالادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية، مملكة البحرين، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الادارية.
- ٥- يوسف، محمد يوسف ابوامونة (٢٠٠٩) واقع ادارة الموارد البشرية الكترونيا في الجامعات الفلسطينية النظامية - قطاع غزة، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية الدراسات العليا، غزة، فلسطين، ص٣٧.

الدوريات

- ١- عبد الناصر، يونس (٢٠١١) مساهمة الادارة الالكترونية في تطوير العمل الاداري بمؤسسات التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا، مجلة الباحث، ع٩ جامعة بسكرة، الجزائر).
- ٢- مجيد، هلال ادريس وايوب، تغريد خليل (٢٠٠٦) تكنولوجيا المعلومات واثرها في التنمية البشرية، المؤتمر الثاني لكلية الادارة والاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزيتونة، الاردن.
- ٣- روبرت هارجروف (٢٠٠٢) الادارة الرقمية. خلاصات الشركة العربية للاعلام العلمي (٢٢٦) ٦ ايار، القاهرة، ص ص (١) و(٤).

الكتب

- ١- احمد، محمد سمير، (٢٠٠٩) الادارة الالكترونية، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٢- عبدالحسن، ايمان، (٢٠٠٩) البطاقة الذكية تحديات وحلول، جريدة البنية الجديدة، السنة الثالثة، ع (٨٢٨)

- ٣- الحميدي، نجم عبد الله، السامرائي، سلوى امين، والعبيد، عيد الرحمن،(٢٠٠٥)، نظم المعلومات الادارية،: مدخل معاصر، دار وائل للنشر، الاردن، عمان.
- ٤- الشرايعه، احمد عبد العزيز. الزعبي، خالدة محمد صايل (٢٠٠٣) الخادم في الحاسوب، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥- عبدالعال، (٢٠٠٣)، التجارة الالكترونية، الدار الجامعية الاسكندرية، ص١٢٢.
- ٦- صبحي، ابراهيم،٢٠٠٩، عقول الكترونية في اجسام بلاستيكية www.knol.google.com
- ٧-قنديلجي، عامر ابراهيم. عبد القاد، علاء الدين (٢٠٠٥) نظام المعلومات، ط ١.
- ٨-مراد، عبد الفتاح (٢٠٠٠)،كيف تستخدم الانترنت في البحث العلمي، جامعة القاهرة، مصر.

ب- الاجنبية

A- Dissertation

- 1- Afifi,A.A& Clark , Virginia,(1984),Computer Aided Multivariate Analysis ,Adivision of Wadsworth.
- 2- Ake ,Gronlund (2000), managing Electronic Sorvices, springer uk,p42.
- 3- Ilo,(2001),World Employment Report,Genera,p48.
- 4- Kotlr (2001),Aframework Far marktieting management , Prentice Hall,Newjersey,p327.
- 5- O'brien, james.A.(2002) Management information system managing information.Technolgy-in the e.Business Enterprise (5th)rwin, New york: Mc.Graw-Hill.
- 6- Turban,fram;Raiivr,Kelly&Potter,Richard(2003) introduction to information technology (2nd ed)New York; john wiley&Sons Corporation p732.
- 7- Vivek(2001) technogogy problems in e- management digital library , Congress.

Artical

- 1- r.Das,(2004),introduction to smart card ,Bimaquest,Vol.5 issue11,july ,p46

Webs

- 1- www.Upgrad-euro.org\implementing\digitallab\30.pdf